اثر أسلوب الاختبارات المتسلسلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسطة في مادة الإملاء

م.م ضرغام سامي عبد الامير الربيعي
جامعة القادسية /كلية التربية

ملخص البحث

تعد الحاجة ماسة لتجريب الاساليب الحديثة في التدريس ومن بين هذه الاساليب اسلوب الاختبارات المتسلسلة لمعرفة أثرها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء.

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً مدرسة من بين المدارس المتوسطة ، والثانوية في مركز محافظة بابل ، فكانت متوسطة الرياض ، ليمثل فيها طلاب الصف الثاني المتوسط (أ) المجموعة التجريبية البالغ عددها (٣٠) طالباً يدرسون باستخدام اسلوب الاختبارات المتسلسلة وطلاب الصف الثاني المتوسط (ب) المجموعة الضابطة البالغ عددها (٣٠) طالباً ، يدرسون بالطريقة التقليدية .وقد أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام الاختبار التائي (T- test) ، ومربع كاي في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني ، ودرجات طلاب مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٩ –٢٠١٠، والتحصيل الدراسي للأبوين) ، ولم تكن الفروق ذوات دلالات إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ أعدّ الباحث (٣٨) هدفاً سلوكياً ، غطت الموضوعات المحددة في التجربة ، وأعدّ خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة ، ولقياس تحصيل طلاب المجموعتين في الموضوعات التي درّسها مدرس المادة نفسه ، اختبر طلاب المجموعتين في نهاية التجربة باختبار تحصيلي ، أشتمل على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وملء الفراغات ، والصواب والخطأ ، وقد أتسم الاختبار بالصدق ، والثبات ، وبعد استخدام الاختبار التائي .(T-test) في معالجة البيانات . تمخضت الدراسة عن نتيجة رئيسة قدمت دليلاً تجريبياً مفاده أن الاختبارات المتسلسلة أثبتت بدلالة إحصائية فاعليتها في تدريس مادة الإملاء لطلاب الصف الثاني المتوسط .وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بإطلاع مدرسي اللغة العربية على أنواع الاختبارات الموضوعية ، وتقديم الاختبارات المتسلسلة بعد شرح كل موضوع ، والتركيز على استخدام أساليب وطرائق متنوعة في تدريس الإملاء للغة العربية . واستكمالاً لهذا البحث ، أقترح الباحث إجراء بحوث أخرى عن هذه الطريقة على عينات في صفوف مختلفة ، ومراحل دراسية أخرى ولكلا الجنسين ، ومقارنة هذا الأسلوب بإستراتيجيات أخرى .

الفصل الاول

مشكلة البحث ، واهميته ، وهدفه ، وحدوده ، وتحديد مصطلحاته

ـ مشكلة البحث :إن مشكلة الضعف في الإملاء , مشكلة مزمنة ،طال عليها الأمد ويتجلى هذا الضعف في الشكوى المستمرة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها , من خلال مقابلتهم فقد أبدوا قلقهم إزاء انتشار الأخطاء الإملائية بين الطلبة ونلمسه واضحاً في دفاترهم الإمتحانية ودفاتر التعبير , وقد انتشرت هذه الأخطاء في المراحل التعليمية كافة . فتلاميذ المرحلة الابتدائية غير قادرين على الكتابة السليمة إملائياً وقد امتدت الأخطاء الإملائية إلى طلبة المرحلة المتوسطة حتى وصلت المرحلة الجامعية وانتشرت بين طلبة الجامعة بل لدى دارسي اللغة العربية أنفسهم , ووجدت الأخطاء الإملائية بين الأدباء والمعلمين والصحفيين وعلى صفحات الصحف والمجلات حتى قال مصطفى أمين " يظهر أننا نسينا أن قرّاء الصحف يتعلمون اللغة منها ، فكأننا بهذه الأخطاء نعلمهم الجهل" (شحاته ،١٩٨٤، ص١١) . وقد ساعد انتشار الأخطاء الإملائية على عدّها ظاهرة تستحق التوقف عندها وتعرّف أبعادها توطئة لتحديد أسبابها واقتراح أوجه العلاج المناسب لها. ويرى الباحث أن من مشكلات تدريس الإملاء المهمة طريقة التدريس ، إذ إن طرائق التدريس المتبعة حالياً لا تشجع الطلبة في الإقبال على تعلم لغتهم ، فكل درس لا يشيع الرضا في نفوس الطلبة يفقد قيمته التربوية ؛ وذلك لأن هذه الطرائق تقوم على اختبار الطلبة في كلمات صعبة ومطولة غير معنية بالقواعد الإملائية ، وهي أيضاً لا تكشف على وجه دقيق سبب ضعف الطلبة في الإملاء ، إذ قد تكون أخطاؤهم ناجمة عن عوامل أخرى . (العزاوي ، ١٩٨٨ ، ١٧٤) وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة الإملاء للحد من ظاهرة الأخطاء الإملائية أو تحجيمها ، إلا أن هذه المشكلة ما زالت قائمة ولاسيما التي تتعلق بصور الهمزة وقواعدها ، لتعدد هذه القواعد وقلة شرحها والتدريب عليها ، إذ أعطى وجود هذه المشكلة أهمية لدراستها في هذا البحث الذي يهدف الى معرفة (أثر الاختبارات المتسلسلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء) محاولة من الباحث لتسهيل صعوبة

هذه القواعد وتقليل أخطاء الطلبة فيها.

ـ اهمية البحث والحاجة اليه :تعد اللغة من أهم الروابط المعنوية التي تربط الفرد البشري بغيره من الناس لأن اللغة وسيلة التفاهم بين الناس وواسطة نقل الأفكار من الآباء إلى الأبناء ، ومن ألأسلاف إلى الإخلاف ، (الجملان ، ١٩٨٨، ص ٢٣٦) ، فاللغة نافذة مشرعة على تجارب الأمة الواحدة ، وعلى تجارب الأمم الأخر وخبراتها ، فهي تحفظ للأمة تراثها الأدبي والديني والعلمي ، وفي الوقت ذاته تطلع أبناءها على تراث الأمم الأخر . واللغة العربية لغة عظيمة كريمة وسعت حضارات الأمم السابقة وأخبارها ثم تركت وراءها حضارة ضخمة ، وتراثا مكونا من ثلاثة ملايين مخطوطة بين منشور وغير منشور ومفقود ، وهي لغة حضارة ، فالأمة التي نقلت هذه الحضارات ، وألفت فيها تمتلك دليلا قاطعا على أن عناصر الحضارة متوافرة في لغتها،(الطباع ،١٩٩٣ ص ٣٤) ، فهي لغة غنية عرفت باحتوائها على الألفاظ الكثيرة وتطور تراكيبها ، مستجيبة للنهوض العلمي والتطور التقني ، وعرفت بقدرتها على الاشتقاق ، إذ عرفت بتوليد الألفاظ وتنميتها مراعية الزمن ، فهي استوعبت وما زالت مستعدة لاستقبال كل الألفاظ المستجدة ، فإكساب الألفاظ معان جديدة تقتضيها الحاجة دلالة على غنى العربية وفاعليتها وقدرتها على البقاء ، فهي باقية مادامت قادرة على تلبية حاجات العصر الإنسانية ، (السيد ، ١٩٧١ ص٧٣ ـ٧٤) . ومن الأحداث المهمة في تاريخ العربية نزول القرآن الكريم ؛ وذلك لأنه أنموذج جديد لهذه اللغة الكريمة ، وقد تطورت العربية في هذا الأنموذج ، فكانت خليقة لان تكون معربة عن دين جديد هو في حقيقته حضارة جديدة ، (الغريب ، ١٩٦٧ ص ٥). قال تعالى :" بِلِسَانٍ عَرَبِيٍ مُبِينٍ "(١) ، وقال تعالى " إِنَّا جَعَلنَاهُ قُرآناً عَرَبِياً "(٢) .وإذا كان واجب العناية باللغة يقع على كاهل أبناء الأمة جمعيهم في مرافقهم وقطاعاتهم المختلفة ، فان مسؤولية مدرسي اللغة العربية اكبر ، فبوساطتهم يتم تدريسها ، وبطرائق وأساليب تدريسهم يتمكنون من تحبيب اللغة إلى الناشئة ، إذا كانت هذه الطرائق وتلك الأساليب منسجمة ومعطيات التربية الحديثة ، (السيد ،١٩٨٠، ص ٢٥). ويرى الباحث أن تعلم اللغة العربية ينبغي أن يقوم على أساس وظيفتها في الحياة ، ومن أهم وظائف اللغة ، الاتصال ، ولا شك في أن الاتصال بالآخرين يتم إما عن طريق الاستعانة بجهاز الإرسال عند الإنسان وهو الجهاز الصوتي ، أو عن طريق الكتابة ، فالكتابة هي عملية وضع للصياغة ، والقراءة هي عملية الكشف عنها ، (الضامن ، ١٩٨٩ص٣) .ومعلوم أن العربية تتفرع إلى فروع عدة : القواعد النحوية التي تعصم من الخطأ في ضبط أواخر الكلمات مما يؤدي إلى فهم المعنى فهماً سليماً ، والقواعد الإملائية التي تعين على رسم الكلمات رسماً صحيحاً ،والخط الذي يأخذ بيد المتعلم إلى تجويد الرسم الكتابي لفكرته، والتعبير الشفهي ، والتعبير التحريري ،والقراءة والنصوص اللتان تعملان عملهما في زيادة حصيلة المتعلم من الألفاظ اللغوية والأساليب الجديدة. (شريف ، ١٩٨٤،ص٦١).لذلك ينبغي للإملاء أن يحقق نصيباً من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والإفهام. (العارف ،١٩٩٣،ص٣) إن الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية وله منزلة كبيرة بين فروع اللغة فالتعبير الكتابي لا يتمّ من دونه فهو الوسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية ولا تعطي الجملة مفهومها الصحيح بوجود أخطاء إملائية تشوهها. (خيون ،٢٠٠٢،ص٣٩) ويمثل الإملاء احد مهارات اللغة العربية الأربعة: (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) وهو الأداة الرئيسة لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليماً ،فضلاً عن كونه وسيلة الاتصال بالتراث المكتوب لأنه من المؤكد أن نقل التراث والاتصال به عن طريق الكلمة المكتوبة أقوى واصدق من الاتصال الشفهي ، وهو وسيلة من وسائل اكتساب الثقافة ، فعن طريقها يقف القارئ على ما كتبه الآخرون من علم ، أو فن ،أو أدب كما يمكن أن يكتسب التقاليد والعادات والقيم السائدة في وقت من الأوقات التي يجب أن يعيشها ، ويمارس أنماطها الثقافية . (سلام ،٢٠٠١،ص٢٣٢) إذن الإملاء أداة لتعليم المواد الدراسية جميعها ، والتخلف فيه يتبعه تخلف في هذه المواد ، ومما لاشك فيه أن الخطأ الإملائي يكون سببا في تحريف المعنى وعدم وضوح الفكرة ، وبذا يحول من دون فهم المادة المكتوبة فهما صائبا (شحاته ، ١٩٩٣، ص ٩ ـ١٠) ، وقد ساعد انتشار الأخطاء الإملائية على عدّها ظاهرة تستحق الوقوف عندها وتعرف أبعادها ، فهذه الأخطاء ـ الإملائية – ترجع إلى أسباب عدة ، منها ما يتصل بالمدرس، ومنها ما يتصل بالطالب ، ومنها ما يتصل بالمنهج المقرر تدريسه ، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس، وغير ذلك من الأسباب، وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت الإملاء للحد من ظاهرة الأخطاء الإملائية أو تحجيمها ، إلا أن هذه المشكلة ما زالت قائمة ، لذا ارتأى الباحث استخدام أسلوب، يسهم في حل بعض مشكلات الإملاء من أخطاء أو أسلوب تدريس آو صعوبة منهج ... الخ ، وهذا الأسلوب هو ، أسلوب الاختبارات المتسلسلة .تعد الإختبارات إذا أحسن استخدامها من الأدوات الأكثر

---

(١) الشعراء :١٩٥.

(٢) الزخرف :٣ .

فاعلية في يد المدرس ، والإكثار منها من الوسائل الفعالة للحصول على معلومات مهمة عن تقدم الطلاب ، وتمكن المدرس من تكوين فكرة عن مواطن الضعف ، والقوة عند الطلاب ، وإعداد الخطة العامة للتدريس الصفي ، ولمعرفة الفروق الفردية بين الطلاب ، ويمكن أن نشبه الإختبارات التي يجريها المدرس بالإجراءات التي يقوم بها الطبيب حين يجس نبض المريض ، أو يقيس درجة حرارته ، فهذه الأساليب لا تطلع الطبيب على كل ما يريد أن يعرفه عن المريض ، ولكنها تزوده ببعض المعلومات المهمة في وقت قصير نسبياً .(العاني ،٢٠٠٣ص٩٣-٩٩) .ومن طريق الإختبارات المتسلسلة التي يجريها الباحث للطلاب سوف تثير دافعية الطلاب نحو الدرس ، والمنافسة فيما بينهم ؛لأن الدرجة الجيدة التي يحصل عليها الطالب في الإختبار الأول قد تزداد في الإختبار الثاني ، وبذلك تسهل عملية الإستعداد للإختبارات النهائية وتزيد من تحصيلهم الدراسي .ويتيح استخدام الإختبارات المتسلسلة للمدرس فرصاً لأن يمنح طلابه تحفيزاً أكبر وصوغ ذلك التحفيز بما يتفق وحاجات الطلاب .(ابل ، ١١٩٨٦، ١٢٣).وفائدة الإختبارات المتسلسلة للطلاب أنها أداة قياس لهم ، من أجل تقرير ما تعلموه وهل يستطيعون تطبيق ما تعلموه خلال الدرس في أوقات أخرى ، وهل ترك الإختبار المتسلسلة أثراً ملموساً في أذهان الطلاب وذلك من خلال التطبيق العملي للطلاب ؟.

اذ ارتأى الباحث أن هناك حاجة الى تعرف أثر الإختبارات المتسلسلة في التحصيل بإخضاع إسلوب مطالبة الطلاب بالاختبار المتسلسل ، وموازنته بالإسلوب التقليدي .

ـ هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :-معرفة اثرالإختبارات المتسلسلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاملاء .

ـ فرضية البحث : وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بإسلوب الإختبارات المتسلسلة ، ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالاسلوب التقليدي في مادة الاملاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ـ حدا البحث : يقتصر البحث الحالي على :

١- عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل ، للعام الدراسي ٢٠١٠ – ٢٠١١ .

٢-عدد من موضوعات كتاب الإملاء المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط وهذه الموضوعات هي : (الهمزة المتوسطة : رسم الهمزة المتوسطة على الألف ، ورسم الهمزة المتوسطة على الواو ، ورسم الهمزة المتوسطة على كرسي الياء ، ورسم الهمزة المتوسطة منفردة على السطر) .

ـ تحديد المصطلحات :

اولا / الإملاء : عرف تعريفات عدة منها :

١- وعرفه كود(Good) (١٩٧٣) : (بأنه كلمات أو أفكار أو مقاطع تقرأ على التلميذ ، وتكتب منه ، أو تملى من شخص وتكتب من شخص آخر ، والغرض من ذلك هو تعويده على التمرن واختبار قابليته على التهجي ونواحي أخر مختلفة في اللغة)،(Good, ١٩٧٣ ,P:٨٩)

٢- وعرفه السامرائي (١٩٩٤) : (بأنه كتابة الكلام برموز خطية مقروءة ومفهومة ، وبسرعة ملائمة ، وبشكل يؤدي الغرض من اللغة)،(السامرائي ،١٩٩٤، ص ١٥١).

٣- وعرفه نبوي (٢٠٠٤م) : "انه أصول تأدية الكتابة على الصحة ، بناء على القول بأن عدم إعطاء الكتابة حقها جهل ، فتكون تأديتها على الوجه الصحيح علماً ، وهو قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الخط ، كما تعصم القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ " . (نبوي ، ٢٠٠٤ ، ص ٨)

أما التعريف الإجرائي للإملاء : فهو كتابة الكلمات بصورة صحيحة على وفق قواعد الرسم الإملائي المتعارف عليها .

ثانيا / الاختبارات المتسلسلة : لم يجد الباحث في البحوث السابقة ما يشير إلى تحديد مصطلح الاختبارات المتسلسلة لذلك يضع الباحث التعريف الإجرائي الآتي:-

مجموعة اختبارات تتناول موضوعات كتاب الاملاء المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط في اثناء مدة التجربة ، يُقدم لطلاب المجموعة التجريبية في كل عشرة ايام لذلك يسمى متسلسلا ، على شكل أسئلة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ ، وملء الفراغات ، لغرض الإجابة عنها داخل الصف في اثناء مدة لا تتجاوز عشر دقائق قبل الشروع بحل التمارين ثم تصحح ، وتعاد في الحصة القادمة .

ثالثا /التحصيل : عرف تعريفات عدة منها :

١- وعرفه باج (Page)(١٩٧٧) : (بأنه الإنجاز الذي يقاس بسلسلة الاختبارات التربوية المقننة ، وقد يستعمل على الأغلب لوصف الإنجاز في الموضوعات المنهجية الدراسية)، (Page, ١٩٧٧,P: ٩٥) .
٢-وعرفه الخليلي (١٩٩٧) : (بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه)،(الخليلي،١٩٩٧، ص ٦).
٣-وعرفة القمش (٢٠٠٠) : (بأنه المعرفة والمهارات المكتسبة من الطلاب ، كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة تعليمية محددة).(القمش،٢٠٠٠ ص ٧٢) .
أما التعريف الإجرائي للتحصيل : فهو الدرجات التي يحصل عليها طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ، الذي يعده الباحث في نهاية التجربة ، في الموضوعات الإملائية التي درست في أثناء التجربة .
رابعا / الصف الثاني المتوسط : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة ، التي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ، ومرحلة الدراسة الإعدادية ، وتشمل الصفوف : (الأول المتوسط ، والثاني المتوسط ، والثالث المتوسط) ، ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلبة إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الإعدادية.

الفصل الثاني
دراسات سابقة

١ـ دراسة الجشعمي (١٩٨٤) : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، وكانت تهدف إلى دراسة مقارنة بين أسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل التلامذة في الإملاء ، وقد آختار الباحث موضوعاً واحداً من (٨٥) كلمة من موضوعات القراءة للصف الرابع الابتدائي لتكون مادة للاختبار وكان اختياره للموضوع بطريقة عشوائية من الموضوعات التي لم يدرسها التلاميذ ثم قام الباحث بتصحيح دفاتر التلاميذ الإملائية (الاختبار) وكان يعطي درجة واحدة للكلمة الصحيحة سواءً اكانت الكلمة اسماً أم فعلاً أم حرفاً ويعطي صفراً للكلمة التي كتبت خطأ وقد عالج الباحث بيانات دراسته باستعمال مربع كاي (كا) ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان ـ براون ...وقد أظهرت الدراسة الآتي : وجود فرق ذي دلالة إحصائية لمصلحة التلامذة الذين تعلموا الإملاء على وفق الأسلوب المنظور ولم تظهر الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحصيل التلامذة يعزى لأثر متغير الجنس. (الجشعمي ، ١٩٨٤ـ ٤٨ـ٦٩) .
٢ـ دراسة العكيلي (١٩٩٩) : أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر استخدام أسئلة التحضير القبلي في تحصيل طالبات الصف الثاني في معهد إعداد المعلمات في مادة قواعد اللغة العربية .استعملت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وأسئلة المزاوجة ، والصواب والخطأ ، طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الثاني في معهد إعداد المعلمات ، بلغ عددها (٧٨) طالبة وزعن بين مجموعتين ، بواقع (٣٩) طالبة في كل مجموعة ، وعالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال مربع كاي (كا) ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون .أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن استعمال أسئلة التحضير القبلي أثبتت فاعليتها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني في معهد إعداد المعلمات (العكيلي ، ١٩٩٩ ، ص٣٥ ـ ٦٨) .
٣ـ دراسة الجبوري (٢٠٠٢) :أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل كلية المعلمين ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص .استعملت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وملء الفراغ والمطابقة ، طبقته الباحثة على عينة من طالبات الصف الرابع العام ، بلغ عددها (٦٦) طالبة وزعن بين مجموعتين ، بواقع (٣٣) طالبة في كل مجموعة ، وقد عالجت الباحثة بيانات دراستها باستعمال مربع كاي (كا) ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان ـ براون .أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال أسلوب التحضير المسبق ، على المجموعة الضابطة التي درست باستعمال أسلوب التحضير البعدي (الجبوري ، ٢٠٠٢ ، ص١٣ ـ ٨٤) .
ـ مؤشرات حول الدراسات السابقة :من خلال عرض الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها ، واختلافها ، وعلاقتها بالبحث الحالي ، وما أسفرت عنه هذه الدراسات من نتائج وكل ما له أهمية في استخلاص بعض المؤشرات الضرورية التي يمكن الإفادة منها بقدر ما يتعلق بموضوع بحثه فقد اتضح للباحث ما يأتي :
١ـ هدفت الدراسات السابقة إلى تعرف أثر التحضير باختلاف مواقع تقديمه (قبل التدريس ، أو بعده) في التحصيل ، وبهذا فإن الدراسة الحالية تتفق بعض الشيء مع الدراسات السابقة في هذا الميدان ، ما عدا دراسة الجشعمي (١٩٨٤) فكان هدفها المقارنة بين اسلوبين من اساليب الاملاء .

٢ـ استعملت الدراسات السابقة جميعها المنهج التجريبي ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في استعمالها المنهج التجريبي أيضا .

٣ـ أسلوب اختيار عينات الدراسات السابقة كان عشوائيا في جميعها ، وقد انحصرت أحجام عيناتها بين (٩٠) فردا في دراسة (١٠٨) ، وبين (٦٦) في دراسة (الجبوري) ، وقد يعود هذا الاختلاف إلى هدف كل دراسة ، وأجريت هذه الدراسات في أماكن مختلفة وعلى مراحل دراسية متنوعة . أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع الدراسات السابقة جميعها في أسلوب اختيار العينة .

٤ـ تباين اختيار الدراسات السابقة للتصميم التجريبي ، فقد اعتمد بعضها تصميما تجريبيا ذا مجموعتين ومتغيرا تابعا واحدا (التحصيل) كدراسة (الجبوري٢٠٠٢) ودراسة (العكيلي ١٩٩٩) أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع الدراسات السابقة من جهة اختيارها التصميم التجريبي ، وكذلك المتغير التابع إذ إنها اعتمدت تصميما تجريبيا ذا مجموعتين ومتغير تابع واحد...

٥ـ تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تحديد المواد الدراسية التي تم إجراء الدراسة عليها فمنها ما تناولت الأدب والنصوص ، ومنها ما تناولت قواعد اللغة العربية ، ومنها اختار الاملاء ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة الاملاء بوصفه علم من علوم اللغة العربية .

٦ـ اعتمدت الدراسات السابقة على الاختبار التحصيلي كأداة لتحقيق أهدافها أما الدراسة الحالية فأنها تتفق مع الدراسات السابقة إذ إنها اعتمدت على اختبار تحصيلي أداة لتحقيق أهدافها أيضا ما عدا دراسة الجشعمي (١٩٨٤) فانها اختارت قطعة لتطبيق اختبارها...

٧ـ اعتمدت الدراسات السابقة على وسائل إحصائية متعددة وهي كما يأتي :(معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان ـ براون ، والاختبار التائي ، ومربع كاي...) . أما الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية نفسها.

٨ـ أظهرت الدراسات السابقة نتائج مختلفة باختلاف أهدافها ، وعيناتها ، وأدواتها ومجال دراستها ، والمرحلة الدراسية ، وكذلك الأساليب العلاجية المستعملة في التدريس ... أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتفسيرها في الفصل الخامس من هذه الدراسة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولا ـ منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج التجريبي ؛ لأنه يتلاءم وإجراءات بحثه

ثانيا ـ التصميم التجريبي : يُعد التصميم التجريبي (برنامج) عمل ، ومخططاً يوضح كيفية تنفيذ التجربة إذ يعمل على إبراز الظروف المحيطة بالتجربة ، وعواملها بطريقة تسهل ملاحظة المتغيرات التي ستحدث (الخطيب ١٩٨٥، ص٨٣) لذلك يفضل إتمام تخطيط التصميم التجريبي للبحث بكل عناية ، وبالتفصيل قبل البدء بإجراءات الدراسة . (خلف ، ١٩٩٧، ص٨٨) ، اذ ينبغي للباحث قبل إجراء بحثه القيام باختبار التصميم التجريبي المناسب ليكفل له الحصول على نتائج إيجابية يتمكن خلالها من الإجابة عما يطرح من أسئلة والتحقق من فروض بحثه ، اذ لجأ الباحث إلى اعتماد تصميم تجريبي يقع في حقل التصميمات ذات الضبط الجزئي الذي يتناسب وظروف بحثه ، وكما يأتي:

شكل (١) التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	اختبار بعدي
تجريبية (ع)		الاختبارات المتسلسلة	التحصيل	
ضابطة (ع)		الطريقة التقليدية		

إن المقصود بالمجموعة التجريبية هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (الاختبارات المتسلسلة) بعد شرح الموضوع (أي قبل حل التمارين) . أمّا المجموعة الضابطة هي المجموعة التي يدرس أفرادها بالطريقة التقليدية من دون التعرض لاختبار متسلسل . أمّا الاختبار البعدي فهو الأداة التي تستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل (الاختبارات المتسلسلة) في المتغيرين التابعين.

ثالثا ـ مجتمع البحث وعينته :

١ـ مجتمع البحث : يشمل المجتمع الأصلي للبحث المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة بابل ، فقد زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل/شعبة الإحصاء ، وحصل على أسماء

المدارس الخاصة بالبنين ، وقد بلغ عددها (٢٥) مدرسة ، وبما ان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المذكورة آنفا ، التي لا يقل فيها عدد شعب الصف الثاني المتوسط عن شعبتين ، لذا استعمل الباحث الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار متوسطة الرياض لتطبيق تجربته فيها .

٢ـ عينة البحث : بعد أن حدد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة ، زار الباحث المدرسة فوجد أن المتوسطة المذكورة تضم ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط هي (أ ، ب ، ج) وقد استعمل الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار شعبتين من بينها لتمثل عينة البحث .

اذ بلغ عدد طلاب مجموعتا البحث (٦٠) طلبا بواقع (٣٠) طالبا لكل مجموعة ، بعد استبعاد الطلاب الراسبين في العام الدراسي الماضي . (٢٠٠٩ـ٢٠١٠) من مجموعتي البحث (٧) طالبا ، وكان استبعادهم من النتائج النهائية فقط مع إبقائهم في الصف حفاظاً على النظام المدرسي ، كما مبين في جدول (١) .

جدول (١) أعداد الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٤	٤	٣٠
الضابطة	ب	٣٣	٣	٣٠
المجموع		٦٧	٧	٦٠

وبالطريقة العشوائية نفسها تم اختيار الأسلوب التدريسي فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية الأولى التي سوف تدرّس بأسلوب الاختبارات المتسلسلة ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة القياسية .

رابعا ـ تكافؤ مجموعتي البحث : على الرغم من أن أفراد عينة البحث من مدرسة واحدة ، ومن أعمار متقاربة ومن وسط اجتماعي متشابه لحد كبير، إلا أن الباحث حرصا منه قبل البدء بتطبيق التجربة أن يضبط عدداً من المتغيرات المتعلقة بأفراد مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي .

١ـ التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام السابق . اعتمد الباحث لتحقيق تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للطلاب على درجاتهم في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٩ـ٢٠١٠) وبلغ متوسط المجموعة التجريبية الأولى (٨,٠٧٦) و متوسط المجموعة الضابطة (٧,٧٣٠) ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات مادة اللغة العربية بينهما ، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠٧) وهي أصغر من القيمة التائية المجدولة (٢,٠٠٠) ، وبدرجة حرية (٥٨) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ، وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق في درجات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	المجدولة	
التجريبية	٣٠	٧٥,٨٢٤	٦,٩٩٠	٥٨	٠,١٠٧	٢,٠٠٠	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٧٥,٦٠٩	٦,٢٤٠				

٢ـ العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (٧٩٤ و ١٦٥) شهراً ، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٥٥٨ و ١٦٥) شهراً ، وعند استخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٠٩) ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) ، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية ، والضابطة متكافئتان في العمر الزمني ، جدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) الوسط الحسابي ، والتباين ، والإنحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة	حجم	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة الفائية		مستوى

	العينة	الحسابي	المعياري	الحرية	المحسوبة	المجدولة	الدلالة
التجريبية	٣٠	١٦٥,٧٩٤	٩,١٣٢	٥٨	٠,١٠٩	٢,٠٠٠	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	٣٠	١٦٥,٥٥٨	٨,٥٦٥				

٣- التحصيل الدراسي للآباء يبدو من جدول (٤) أن مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) متكافئتان إحصائيا في التحصيل الدراسي للآباء *، إذ أظهرت نتائج البيانات بإستخدام مربع كاي ، إن قيمة (كا٢) المحسوبة (١,٦٥)، وهي أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٤) .

جدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) (المحسوبة و الجدولية)

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	أمي	يقرأ ويكتب	إبتدائية	متوسطة	إعدادية أو	جامعة فما فوق	المحسوبة	المجدولة		
التجريبية	٢	٤	٦	٨	٧	٦	١,٦٥	٩,٤٩	٤	غير دالة
الضابطة	٢	٥	٥	٤	٨	٩				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات

يبدو من جدول (٥) ، أن طلاب مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات *، إذ أظهرت نتائج البيانات بإستخدام مربع كاي ، إن قيمة (كا٢) المحسوبة (١,٧٨)، وهي أصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) .

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا٢) المحسوبة

المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي						قيمتا (كا٢)		درجة الحرية	مستوى الدلالة
	أمي	يقرأ ويكتب	إبتدائية	متوسطة	إعدادية أو	جامعة فما فوق	المحسوبة	المجدولة		
التجريبية	٢	٥	٨	٨	٩	٢	١,٧٨	٩,٤٩	٤	غير دالة
الضابطة	**٢**	**٨**	**٦**	**٤**	**٦**	**٥**				

خامساً - ضبط المتغيرات ، والعوامل غير التجريبية : هناك مجموعة من العوامل ، والمتغيرات غير التجريبية إذا لم تضبط في التجربة يمكن أن تؤدي إلى نتائج غير مجدية بحيث يتعذر التمييز بين تأثيرها ، وتأثير المتغير المستقل (الزوبعي ، ١٩٧٤، ص٩١) لكونها تهدد السلامتين الداخلية للتصميم التجريبي (همام ، ١٩٨٤ص٤٠) والتي منها (الحوادث المصاحبة ، والتسرب التجريبي ، والنضج ، والفروق في اختيار أفراد العينة ، وأداة القياس...) ، وكذلك السلامة الخارجية له ومنها (سرية البحث ، والمدرس ، وبناية المدرسة ، والوسائل التعليمية ، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر في سير التجربة...)

١- الحوادث المصاحبة : لم يتعرض أفراد المجموعتين (التجريبية ،والضابطة) إلى أي ظرف طارئ، أو حادث يعرقل سير التجربة ، ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل ، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

---

* دمجت الخليتان (أمي) و (يقرأ ويكتب) في خلية واحدة ، لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٥) ودرجة الحرية (٤) .

* دمجت الخليتان (أمي) و (تقرأ ويكتب) ، والخليتان (إعدادية أو معهد) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع أقل من (٥) وبذلك أصبح عدد الخلايا (٥) ودرجة الحرية (٤) .

٢ـالتسرب التجريبي :المقصود به إذا ترك نمط معين من الأفراد ،أو غاب في إحدى المجموعتين التجريبية ، أو الضابطة خلال مدة التجربة ، مما يؤثر في متوسط التحصيل ، ولم يتعرض البحث لمثل هذه الظروف ، عدا حالات الغياب التي تعرضت لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة ، وفي المستوى نفسه تقريباً .

٣ـ النضج :في هذا البحث لم يكن لهذا العامل أثر ؛ لأن مدة التجربة واحدة بين مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) وهي (١٠) أسابيع ، إذ بدأت بتاريخ ٢٠١١/٢/١٦م وانتهت بتاريخ ٢٠١١/٤/٢٦م . وإن التصميم التجريبي الذي اعتمده الباحث كان ذا مجموعتين تجريبية وضابطة ، وبذلك فإن ما قد يحدث من نمو سيعود على أفراد المجموعتين بالتساوي .

٤ـ الفروق في إختيار أفراد العينة :تمت السيطرة على أثر هذا العامل بالإختيار العشوائي للعينة ، والتكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في (العمر الزمني ، ودرجة اللغة العربية في الصف الأول المتوسط ، ودرجة قواعد اللغة العربية النحوية في امتحان نصف السنة للصف الثاني المتوسط ، فضلاً عن تجانس مجموعتي البحث في تحصيل الوالدين).

٥ـ أداة القياس :استخدمت أداة موحدة (الإختبار التحصيلي) لقياس تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) ، وقد إتصف بالموضوعية ، والصدق ، والثبات .

٦ـ الحرص على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ، لم يخبر الباحث المدرسين ، والطلاب بطبيعة البحث ، وأهدافه حرصاً على دقة النتائج ، ولكي لا يتغير نشاطهم مما يؤثر في سلامة التجربة .

٧ـ المدرس :اوكل الباحث أن يدرّس مجموعتي البحث مدرس المادة بنفسه لمراعاة التشابه بين أفراد المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في تأثير هذا المتغير .

٨ـ توزيع الدروس :وزعت دروس مادة الاملاء للمجموعتين في يوم الاحد ، إذ كان الدرس الأول من للمجموعة الضابطة ، والدرس الثاني للمجموعة التجريبية ، جدول (٦) يبين ذلك

جدول (٦) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الدرس
الاحد	التجريبية	الثاني
	الضابطة	الأول

٩ـ الوسائل التعليمية :استخدم الباحث الوسائل التعليمية نفسها بين مجموعتي البحث ، من حيث تشابه السبورتين ، واستعمال الاقلام الملونة ، والكتاب المدرسي .

١٠ـ بناية المدرسة :طبقّتُ التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متجاورة ، متشابهة من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك ، و الإنارة ، و عدد الرحلات ، ونوعها ، وحجمها .

سادسا ـ مستلزمات البحث ومصادر معلوماته :

١ـ تحديد المادة التعليمية : تمثلت المادة التعليمية بما تضمنته مفردات الصف الثاني من موضوعات في كتاب الإملاء المدرسي للمرحلة المتوسطة المقرر للصفوف الأولى ، والثانية ، والثالثة في جمهورية العراق .ومن هذه الموضوعات ما يأتي : (الهمزة المتوسطة على الياء ، رسم الهمزة المتطرفة بعد حرف متحرك ، ورسم الهمزة المتطرفة بعد حرف ساكن ، ورسم الهمزة المتوسطة منفردة على السطر) . (الالوسي وآخرون ، ٢٠٠٨، ص٦٦ـ١١٣) .

٢ـ صياغة الأهداف السلوكية : الهدف السلوكي هو نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً ، يمكن ملاحظته وقياسه ، ويتوقع أن يكون المتعلم قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعلمي تعليمي محدد . (قطامي ، ١٩٨٩ ، ص ٧٠) وعند اطلاع الباحث على الأهداف العامة المتوسطة ، وجدها أهدافاً تتصف بسهولة القياس وتشير إلى الأنماط السلوكية التي يراد تنميتها لدى الطلبة ، لذا قام الباحث بتحويل كل هدف تعليمي إلى مجموعة من الأهداف السلوكية ، واعتمد الباحث تصنيف بلوم المعرفي للأهداف السلوكية التربوية للمستويات الثلاثة الأول وهي (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ، وقد استعمل الباحث هذه المستويات الثلاثة ؛ لأنها أكثر ملائمة للطلبة في هذه المرحلة الدراسية ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة زيادة على أنها أكثر شيوعاً واستعمالاً من المستويات الأخر . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ١٧٧) .

وتضمنت قائمة الأهداف السلوكية (٣٨) هدفاً سلوكياً ، وفي ضوء آراء المحكمين والخبراء تم حذف بعض الفقرات ، وتعديل بعضها الآخر ، فأصبح العدد الكلي (٣٦) هدفاً سلوكياً ، ملحق (١)

٣ـ صياغة الاختبارات المتسلسلة : تُعد (الاختبارات المتسلسلة) المتغير المستقل في تجربة البحث الحالي الذي يهدف إلى معرفة أثرها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء ، ولم يعثر على

مثل هذه الاختبارات في كتاب الإملاء المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط ـ على حد علم الباحث ـ أو في الأدبيات التي أطّلع عليها عدا تمرينات الكتاب ، لذلك صاغ الباحث بعد اطلاعه على محتوى موضوعات المادة التي حددت لتدرّس في أثناء مدة التجربة ، وبنيت فقرات الاختبارات المتسلسلة على وفق الأهداف السلوكية ، ومن أجل أن تكون فقراتها موزعة توزيعاً عادلاً على الأفكار الرئيسية ، والجوانب الأساسية ، والمهمة للموضوعات ، وحفاظاً على وقت الدرس آثر الباحث أن يجعلها من نوع الاختبارات الموضوعية ، لكون أسئلتها متنوعة ، ومتعددة ، وتشمل المادة الدراسية بجوانبها كافة وبشكل جيد ،وللتأكد من أن فقرات الاختبارات المتسلسلة مستوفية لمحتوى الموضوعات المعدة للتجربة ، ومدى صلاحيتها ، وتمثيلها للأهداف السلوكية تم عرضها مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء ، والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، والقياس والتقويم ، وعلم النفس ، ومدرسي المادة ، إذ اتفق الخبراء على الإبقاء على الفقرات الإخبارية جميعها بعد إجراء بعض التعديلات عليها ، (ملحق٢).

٤ـ إعداد الخطط التدريسية : يعد التخطيط الدراسي عملية منطقية منظمة وهادفة وشرطاً ضرورياً للتدريس الناجح ، لذا أعد الباحث الخطط التدريسية للموضوعات الأربعة المقرر تدريسها في التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة التي أقرها الخبراء ، وعرض إنموذجاً لهذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ،والقياس والتقويم ، وعلم النفس ، ومدرسي المادة ، وقد أطّلع الباحث على آرائهم ، وملاحظاتهم ، ومقترحاتهم لغرض تحسين إعداد تلك الخطط ، وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ ، (ملحق٣).

٧ـ أسلوب إجراء التجربة : بعد استكمال مستلزمات التجربة جميعها باشر الباحث بتطبيق تجربة البحث على طلاب المجموعة التجريبية ، وكان (المدرس) يشرح الموضوع على وفق الطريقة الاستقرائية ، وبمشاركة الطلاب ، ومن ثم ينبههم بأن لديهم اختبارا في الموضوع نفسه (قبل حل التمارين) بعد الانتهاء من شرح الموضوع (وكان هذا الاختبار يعطى كل (١٠) أيام) إذ يوزع (المدرس) أوراق الأسئلة على الطلاب في المجموعة التجريبية ، ويطلب منهم الإجابة عليها خلال مدة لا تتجاوز عشر دقائق من وقت الدرس ، وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة تجمع الأوراق لتصحح ، وتعاد في الدرس القادم ، وبعد انتهاء الاختبار يباشر (المدرس) مع الطلاب بحل التمارين ، أمّا طلاب المجموعة الضابطة فقد درسوا من غير أن تقدم لهم اختبارات متسلسلة وإنما تدرس بالطريقة الاستقرائية وقد كانت إجراءات الباحث نفسها في موضوعات المادة جميعها .

سابعا : أداتا البحث :

١ـ اختبار أسلوب الاختبارات المتسلسلة .

يتطلب البحث الحالي اختباراً تحصيلياً ، لقياس أثر أسلوب الاختبارات المتسلسلة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء ، لذا أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي ، مراعيا شروط إعداد الاختيار من تحقيق الصدق والثبات والموضوعية ، وقد عدّ الاختبار التحصيلي على وفق الخطوات الآتية :

أـ إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) : من الإجراءات المهمة في إعداد اختبارات تحصيلية تمتاز بالموضوعية والشمول هو إعداد جدول مواصفات ، وتم إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) في ضوء متطلبات البحث الحالي. اذ قام الباحث بحساب أوزان المحتوى وأهميته للموضوعات التي ستدرّس في التجربة ، وأوزان مستويات الأهداف السلوكية الثلاثة (التذكر ، الفهم، التطبيق) ، وحساب عدد الأسئلة لكل خلية ، ووزعت على جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) وكما يأتي :

$$\text{نسبة أهمية المحتوى للموضوع} = \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع}}{\text{العدد الكلي للحصص}} \times ١٠٠$$

عدد الأهداف السلوكية لكل مجال × ١٠٠

نسبة أهمية الهدف السلوكي= ــــــــــــــــ

مجموع الأهداف السلوكية

النسبة المئوية للهدف السلوكي × عدد الفقرات الكلي

عدد الأسئلة لكل مستوى = ــــــــــــــــ

١٠٠

(أحمد ، ١٩٨٥ ، ص ٨٦) (الزيود وعليان ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٣) كما مبين في جدول (٧) .

جدول (٧) الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد الحصص	وزن المحتوى%	الأهداف السلوكية			عدد الفقرات			المجموع
				تذكر ٢٨٪	فهم ٣٦٪	تطبيق ٣٦٪	تذكر	فهم	تطبيق	
١	رسم الهمزة المتوسطة على الألف	٢	٢٥	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٨
٢	ورسم الهمزة المتوسطة على الواو	٢	٢٥	٣	٣	٣	٢	٣	٢	٧
٣	ورسم الهمزة المتوسطة على كرسي الياء	٢	٢٥	٣	٤	٣	٢	٣	٣	٨
٤	ورسم الهمزة المتوسطة منفردة على السطر	٢	٢٥	١	٣	٤	٢	٢	٣	٧
المجموع		٨	١٠٠٪	١٠	١٣	١٣	٨	١١	١١	٣٠

ب ـ صياغة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي : تُعد الاختبارات الموضوعية أفضل أنواع الاختبارات من حيث شمولها عينة ممثلة لأجزاء المادة المختلفة ، وارتفاع معاملي الصدق ، والثبات لها ، زيادة على عدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح (الظاهر ، ١٩٩٩ص٦٢) ولأجل ذلك اختار الباحث نوعان من الاختبارات الموضوعية لصياغة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي تمثل بأسئلة الاختيار من متعدد ، والصواب والخطأ ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصيغته الأولية (٣٠) فقرة وزعت بين الموضوعات المحددة للتجربة .

ج ـ صدق الاختبار : لغرض التأكد من صدق الاختبار أعدّ الباحث فقرات الاختبار التحصيلي في صيغة استبانة ، وعرضها على مجموعة من الخبراء ، المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ، والقياس والتقويم ، وعلم النفس ، وبعض مدرسي المادة ، وذلك لمعرفة ملاءمتها لمستوى الطلاب ، ودقة بنائها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله من أهداف ، إذ طلب الباحث منهم إبداء ملاحظاتهم عن مدى صلاحية الفقرات ، وقياسها للأهداف السلوكية ، وتغطيتها لمحتوى الموضوعات المقررة ، ومدى صلاحية بناء تلك الفقرات ، والمستويات التي تقيسها لغرض التحقق من صدق الاختبار، وبعد الإطلاع على استجابات الخبراء ، أجرى الباحث التعديلات اللازمة على الاختبار ، (ملحق٤) .

د- العينة الاستطلاعية : لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن الاختبار التحصيلي ، والتحقق من وضوح فقراته ، طبّق الباحث الاختبار على عينة إستطلاعية مكونة من (٥٠) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط ، وفي ضوء تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، تبيّن للباحث أن متوسط الوقت الذي أستغرقه الطلاب للإجابة عن الاختبار كان (٥٠) دقيقة ، وتم تحديد متوسط الزمن اللازم للاختبار التحصيلي البعدي بتسجيل الزمن الذي أستغرقه أسرع طالب والزمن الذي أستغرقه أبطأ طالب في الإجابة عن فقرات الاختبار[١] .

زمن اسرع طالب + زمن ابطأ طالب ٤٥+٥٥

١. تم حساب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية : زمن الاختبار= ــــــــ= ــــــ= ٥٠دقيقة

٢ ٢

هـ ـ تحليل فقرات الاختبار: لغرض معرفة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقوة تمييزها صحح الباحث إجابات طلاب العينة الاستطلاعية ، وقد قسم الباحث المجموعة الى مجموعتين وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين كلتيهما (٢٥) طالباً ، ثم حسب مستوى الصعوبة ، وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الإختبار، وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الإختبار وجد أنها كانت بين (٠,٣٨) و(٠,٧٦) وهذا يعني أن فقرات الإختبار جميعها تُعد مقبولة ، إذ يرى بلوم (Bloom) أن فقرات الإختبار تُعد جيدة ، إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٥٠ – ٠,٦٠) ، في حين أنها تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ – ٠,٠٨٠) (Bloom,١٩٧١,p٨٩) . وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة وجد أنها كانت بين (٠,٣٥) و (٠,٧٠) ويستدل من ذلك أن فقرات الإختبار تميز بين طلاب المجموعة العليا ، والدنيا في تحصيلهم الدراسي ، إذ يرى ايبل (Ebel) أن فقرات الإختبار تُعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (٣٣:ص٨٠) وفي ضوء الإجراءات التي اتبعها الباحث في تحليل فقرات الإختبار تم الإبقاء على فقرات الإختبار جميعها. أن فقرات الاختبار تعد صالحة إذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر.(Ebel, ١٩٧١, P.٤-٦)

٣ـ فاعلية البدائل غير الصحيحة : في الاختبارات الموضوعية التي تتكون من نوع الاختيار من متعدد يكون للبديل مهمة أساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين في محاولة لإبعاد الطلبة الضعفاء الذين لا يتمكنون من الإجابة على الفقرة الإجابة الصحيحة . (عاهد وآخرون ، ١٩٨٩ ص ٧٨) وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة ، ظهر أن البدائل الخطأ لفقرات السؤال الأول من الاختبار التحصيلي البعدي قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة العليا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعاً .

جدول (٨) فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات السؤال الأول ، ومعامل الصعوبات لفقرات اختبار التحصيل وقوى تمييزها

ت	البديل الأول	البديل الثاني	البديل الثالث	صعوبة الفقرة	قوة تمييزها
١	٠,٢٠-	٠,١٦-	٠,١٢-	٠,٥٦	٠,٤٠
٢	٠,١٦-	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,٤٨	٠,٣٢
٣	٠,١٢-	٠,١٦-	٠,٢٠-	٠,٥٤	٠,٣٦
٤	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,٢٤-	٠,٤٨	٠,٦٤
٥	٠,١٦-	٠,١٦-	٠,١٢-	٠,٤٤	٠,٣٢
٦	٠,١٢-	٠,٢٤-	٠,٢٨-	٠,٥٤	٠,٣٦
٧	٠,١٢-	٠,١٦-	٠,١٦-	٠,٦٤	٠,٤٠
٨	٠,١٦-	٠,٢٤-	٠,١٦-	٠,٥٤	٠,٤٤
٩	٠,٢٤-	٠,١٦-	٠١٢-	٠,٥٢	٠,٤٠
١٠	٠,١٢-	٠,٢٤-	٠,١٢-	٠,٥٠	٠,٣٦
١١	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,١٦-	٠,٥٢	٠,٤٨
١٢	٠,١٢-	٠,١٦-	٠,١٢-	٠,٤٨	٠,٤٠
١٣	٠,١٦-	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,٤٦	٠,٥٢
١٤	٠,١٦-	٠,١٦-	٠,١٦-	٠,٥٦	٠,٤٨
١٥	٠,١٢-	٠,٢٤-	٠,٢٠-	٠,٥٠	٠,٥٢

و ـ ثبات الإختبار : تم حساب ثبات الإختبار بإستخدام طريقة التجزئة النصفية ، لأنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الإختبارات التحصيلية غير المقننة (الظاهر ، ١٩٩٩، ص٢٥٧-٢٥٨) ، وقد اختار الباحث عشوائياً اجابات (٢٥) طالباً من طلاب العينة الإستطلاعية لحساب ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية ، ثم جزّأ فقرات الإختبار إلى نصفين ، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية ، والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية ، وباستخدام معامل إرتباط بيرسون ، أستخرج معامل الثبات بين النصفين فكان مقداره (٠,٨٠) ، ثم صحح بمعادلة سبيرمان – براون ، فبلغ (٠,٨٨) ، وهو معامل ثبات عالٍ ، وجيد بالنسبة للإختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) تعد جيدة . (Headg,١٩٦٦,p٢٢) ، وبذلك عُدّ الإختبار صالحاً وجاهزاً للتطبيق بصورته النهائية .

ي ـ تطبيق الاختبار . قبل انتهاء التجربة بإسبوع ، أخبر الباحث الطلاب بأن هناك اختبارا سيجرى لهم في الموضوعات التي درّسها لهم ، وطبق الاختبار على طلاب المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) يوم الثلاثاء ٣ / ٢٠١١/٥م في الساعة التاسعة صباحاً ، بعد أن هيّأ (المدرس) القاعة الإمتحانية ، ونظم مقاعد جلوس الطلاب وأشرف على سير الاختبار من اجل المحافظة على سلامة التجربة .

طريقة تصحيح الإختبار :

أعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الإختبار ، وصفراً للإجابات غير الصحيحة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة ، والفقرات التي لم تكن الإشارات على بدائلها واضحة ، أو

وضعت لها أكثر من إشارة معاملة الإجابات الخطأ ، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للإختبار (٣٠) درجة ، والدرجة الدنيا (صفراً) ، وكانت أعلى درجة تم الحصول عليها (٢٨) درجة ، وكانت أوطأ درجة تم الحصول عليها (١١) درجة.

سادسا: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث في إجراءات بحثه ، وتحليل نتائجه الوسائل الإحصائية الآتية:

١- الإختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

استخدم الباحث الإختبار التائي ذا النهايتين لعينتين مستقلتين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالات الفروق بينهما في الإختبار التحصيلي ، ومعادلة الاختبار التائي هي :

$$ت = \frac{سَ_1 - سَ_2}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)\,ع_1^2 + (ن_2 - 2)\,ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2} \times \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

إذ تمثل :

(سَ١) الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

(سَ٢) الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

(ن١) عدد أفراد المجموعة الأولى .

(ن٢) عدد أفراد المجموعة الثانية .

(ع١٢) التباين للمجموعة الأولى .

(ع٢٢) التباين للمجموعة الثانية . (البياتي ، ١٩٧٧، ص٢٦٠)

٢- إختبار مربع كاي (كا٢) :

استخدم في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

$$كا^2 = مجـ \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل :

(ل) التكرار الملاحظ

(ق) التكرار المتوقع

(البياتي ، ١٩٧٧، ص٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون (Bearson) :

استخدم في حساب معامل ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية .

$$ر = \frac{مج\ س\ ص - \frac{(مج\ س)(مج\ ص)}{ن}}{\sqrt{\left[مج\ س^2 - \frac{(مج\ س)^2}{ن}\right]\left[مج\ ص^2 - \frac{(مج\ ص)^2}{ن}\right]}}$$

إذ تمثل :

(ر) معامل ارتباط بيرسون .

(ن) عدد أفراد العينة .

(س،ص) قيم المتغيرين . (البياتي ، ١٩٧٧، ص١٨١)

٤- معادلة سبيرمان – براون

استخدمت في تصحيح معامل الإرتباط بين جزأي الإختبار (درجات الفقرات الفردية ، والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون

$$رث = \frac{2ر}{1+ر}$$

إذ تمثل:

(رث) معامل الثبات الكلي للإختبار .

(ر) معامل الإرتباط بين النصف الأول ، والنصف الثاني من الإختبار. (الظاهر ، ١٩٩٩، ص١٤٥)

٥- معادلة معامل الصعوبة :

استخدمت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الإختبار التحصيلي

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

إذ تمثل :

(ص) صعوبة الفقرة .

(م) مجموع الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(ك) مجموع الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا .(الزوبعي ، ١٩٨١، ص٧٥)

٦- معادلة تمييز الفقرة :

استخدمت في حساب تمييز فقرات الإختبار التحصيلي .

$$\text{ت} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\frac{١}{٢}\text{ ك}}$$

إذ تمثل :

(ت) قوة تمييز الفقرة .

(مع) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

(مد) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

(٢/١ك) نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا. (الظاهر ، ١٩٩٩، ص٧٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث وفرضيته ، وتفسير تلك النتائج لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ضمن درجات الاختبار البعدي للتحقق من فرضية البحث إذ تناول تفسير النتائج على وفق ما يأتي :

اولاً / عرض النتائج :

يتضح من نتائج تصحيح الإختبار التحصيلي المعروضة في جدول(٨) ، أن متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٣,٢٠٥) ، والإنحراف المعياري (٣,٤٨٧) ، أما متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (٢٠,٥) ، و الإنحراف المعياري (٣,٨٥٢) ، وعندما استخدم الباحث الإختبار التائي (T-test) ذا النهايتين لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٠٣٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) ، وكانت هذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، وقد دلّ هذا على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الاملاء بإستخدام أسلوب الإختبارات المتسلسلة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالأسلوب التقليدي ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أن : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الاملاء بإستخدام أسلوب الإختبارات المتسلسلة ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها من غير الاختبارات المتسلسلة). و(جدول ٩) يبين ذلك .

جدول (٩)

الوسط الحسابي ، والتباين ، والإنحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الإختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٣,٢٠٥	٣,٤٨٧	٥٨	٣,٠٣٢	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٠,٥	٣,٨٥٢				

ثانياً / تفسير النتائج :

في ضوء نتيجة البحث التي عرضت آنفاً ، يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي البعدي ، الذي أُجري بعد إنهاء التجربة مباشرة ، ويعتقد الباحث

أن التوصل إلى هذه النتيجة ربما يعود إلى واحد ، أو اكثر من الأسباب الاتية :
١ـ يمكن أن يعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي ، إلى أن الإختبارات المتسلسلة تنمي عادة المذاكرة الصحيحة لدى الطلاب فتدفعهم الى بذل الجهد للوصول إلى الإهداف المرغوب فيها . لأن الإختبارات المتسلسلة طريقة إثارة الاهتمام عند الطلاب لبذل الجهد إلى غاية يعملون لبلوغها . وتؤيد نظرية التعلم الاختبارات بوصفها وسيلة لإعطاء تغذية راجعة هي بدورها عنصر أساسي في التعلم ، وهذا يؤدي إلى خلق الدافعية ، والمنافسة بين الطلاب ، والاستعداد للاختبارات النهائية . (ابل ، ١٩٨٦، ص١٢٣-١٢٤)
٢ـ يمكن أن يعزى هذا التفوق إلى ملاءمة اسلوب الاختبارات المتسلسلة لقابلية طلاب الصف الثاني المتوسط حيث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، ذلك لأن هذه المرحلة عند الفرد مرحلة تميز ، ونضج في القدرات ، والنمو العقلي عموماً ، ويتزود الفرد فيها بقوة عقلية كبيرة في نموه ، وتكامله ، وتنمو لديهم القدرة على اكتساب المهارات ، والمعلومات . (زهران ، ١٩٨١، ص٣١٤)
٣ـ عند متابعة درجات العينة التجريبية في الاختبارات المتسلسلة وجد أن متوسطها أصبح يميل إلى الزيادة تدريجياً ، وقد يرجع ذلك إلى أن هذا الاسلوب قد أصبح ملائماً لمستوى الطلاب في هذا الصف ، مما أثار دافعيتهم إلى القراءة المتواصلة من أجل تحقيق نتائج مرضية .
٤ـ إن تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية الذين استخدم معهم أسلوب الاختبارات المتسلسلة على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية قد يرجع إلى أن طلاب المجموعة التجريبية عندما يتم اختبارهم قبل حل التمارين مما يجعلهم يعرفون أخطاءهم التي وقعوا فيها ، وهذا يجعل الإجابة الصحيحة تترسخ في أذهانهم ، فإن زاد اهتمام المتعلم بالخبرة التعليمية التي يواجهها زادت درجة احتفاظه بتلك الخبرة (همام ، ١٩٨٤، ص٢٩٨) .
٥ـ جاءت نتيجة الدراسة الحالية متفقة مع ما جاءت به بعض الدراسات السابقة من نتائج ، إذ إنها اتفقت مع الدراسات السابقة جميعها التي تفوقت بها المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة .

الفصل الخامس
الإستنتاجات و التوصيات و المقترحات

أولاً / الإستنتاجات :

بعد إكمال الباحث إجراءات دراسته ، وتحليله لنتائج البحث التي توصل إليها في ضوء هذه الدراسة يمكن للباحث تقديم بعض الإستنتاجات من خلال نتائج هذه الدراسة :
١ـ إن استعمال الاختبارات المتسلسلة في تدريس مادة الاملاء ، يضمن للمدرس تحضير الطلاب للدرس قبل شرح الموضوع ، وبعده، والدليل على ذلك أن هذا الأسلوب قد أسهم في زيادة التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية .
٢ـ إن أسلوب الاختبارات المتسلسلة أتاح للمدرس فرصاً لأن يمنح طلابه تحفيزاً أكبر وصوغ ذلك التحفيز بما يتفق ، وحاجات الطلاب ، وفي الوقت نفسه يعد حافزاً مهماً لبعث النشاط في نفوس الطلبة لاستقبال الدرس والإقبال عليه .
٣ـ إن استخدام الاختبارات المتسلسلة في تدريس مادة الاملاء يزود الطلاب بتغذية راجعة ، وهذا يجعلهم يستذكرون المعلومات ويستحضرونها دوماً .

ثانياً / التوصيات :

بناءً على النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية التي أثبتت فاعلية الاختبارات المتسلسلة ، وأثرها الإيجابي في التحصيل ، يوصي الباحث بما يأتي :
١ـ اطلاع مدرسي اللغة العربية ، ومدرساتها على أنواع الاختبارات الموضوعية في تدريس مادة الاملاء .
٢ـ إتباع اسلوب الاختبارات المتسلسلة في تدريس الاملاء بعد شرح كل موضوع للطلاب لأنها تضمن للمدرس تحضير الطالب قبل شرح الموضوع ، وبعده كذلك في تدريس المواد الأخر.
٣ـ استخدام أساليب ، وطرائق متنوعة ، ومختلفة في تدريس الاملاء لا تبعث الملل في نفوس الطلبة .

ثالثاً / المقترحات :

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :
١ـ إجراء دراسة مماثلة لتعرّف أثر الاختبارات المتسلسلة في تحصيل الطلبة الذكور ، والإناث على حدٍ سواء .
٢ـ إجراء دراسة مماثلة لتعرّف أثر الاختبارات المتسلسلة في التحصيل في مواد اللغة العربية الأخرى .
٣ـ إجراء دراسة مماثلة لتعرّف أثر الاختبارات المتسلسلة لمتغيرات تابعة في مواد اللغة العربية الأخرى .

-(القران الكريم)
المصادر العربية :
١- الآلوسي ، عبد الجبار عبد الله وآخرون ، كتاب الإملاء للمرحلة المتوسطة ، ط٩ ، بغداد ٢٠٠١م .
٢- إبل ، كنيث ، حرفة التعليم ، ١٩٨٦ .
٣- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الإحصاء الوصفي والإستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٥- الجبوري ، بان عامر ، أثر التحضير المسبق في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ٢٠٠٢م،(رسالة ماجستير غير منشورة)
٦- الجشعمي , مثنى علوان : دراسة مقارنة بين اسلوبي المنظور والمسموع في تحصيل التلامذه في الاملاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٨٤م ,(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٧- الجملان ، معين حلمي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٣) ، عمان ، ١٩٨٨م .
٨- الخطيب ، احمد وآخرون ، دليل البحث والتقويم التربوي ، دار المستقبل للنشر ، عمان – الإردن ، ١٩٨٥ .
٩- خلف ، كاظم كريدي ، سلامية التصاميم التجريبية في البحوث التربوية ، والنفسية ، مجلة كلية المعلمين العدد ١١، السنة الثالثة ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٧ م .
١٠- الخليلي ، خليل يوسف ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، ١٩٩٧م .
١١- خيون ، يعرب ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٢م
١٢- ديك ، ولترو روبرت ، أ. ريزر ، التخطيط للتعليم الفعّال ، ترجمة محمد ذيبان غزاوي جامعة اليرموك ، عمان – الأردن ، ١٩٩١
١٣- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مطبعة العاني ، ج١ ، بغداد ، ١٩٧٤ م.
١٤- ـــــــــ، وآخرون ، الإختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١م.
١٥- زهران ، حامد عبد السلام ، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة " ، ط٥ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨١م .
١٦- زيدان ، محمد مصطفى ، واحمد محمد عمر ، معجم مصطلحات علم النفس ، مكتبة الإنجلو المصرية القاهرة ، د.ت
١٧- السامرائي ، هاشم، وآخرون ، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، ١٩٩٤ م .
١٨- سلامة ، عبد الحافظ محمد ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان ، الأردن ،٢٠٠١م.
١٩- السيد ، فؤاد البهمي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧١م .
٢٠- السيد ،محمود أحمد ، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠م .
٢١- شحاتة ،حسن ، أساسيات في تعليم الإملاء ، مؤسسة الخليج العربي ١٩٨٤ م
٢٢- شحاتة ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣م .
٢٣- شريف ، نادية محمود ، الأسس النفسية للمتعلم في الجامعات الصغيرة ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية المجلد (٤) ، العدد (٣) ، الكويت ، ١٩٨٤م .
٢٤- الطباع ، عمر فاروق ، المحيط في قواعد الإملاء ، دار القلم للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، ١٩٩٣م .
٢٥- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، مبادئ القياس ، والتقويم في التربية ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان – الأردن ، ١٩٩٩ م.
٢٦- الضامن ، حاتم صالح ، علم اللغة ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٩م .
٢٧- العارف , شعلة اسماعيل , نظام التعليم في العراق , دار الحكمة للطباعة والنشر , العراق , ١٩٩٣ .
٢٨- العاني ، إيناس فصيح علي ، أثر نوع التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الخامس الأدبي في مادة البلاغة ، جامعة بغداد , كلية التربية الأساسية , ٢٠٠٣م , رسالة ماجستير غير منشورة.
٢٩- عبد الهادي ، نبيل ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، دار وائل للنشر ، عمان – الأردن ، ١٩٩٩م.
٣٠- العزاوي ، نعمة رحيم ، من قضايا تعليم اللغة العربية (رؤية جديدة) ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ١٩٨٨ م .
٣١- العكيليّة ، فهيمة عبد الرضا ، أثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات معاهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية في بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٩م.
٣٢- علي ، سعيد اسماعيل ، أصول التربية الإسلامية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٦م.
٣٣- الغريب ، رمزية ، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهيه ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
٣٤- ـــــ ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧م.
٣٥- فرج ، صفوة ، القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٨٠م.
٣٦- القزاز ، عبد الجبار جعفر وهيب ، الدراسات اللغوية في العراق في النصف الأول من القرن العشرين الطليعة للطباعة والنشر ، ١٩٨١م.
٣٧- قطامي ، يوسف ، واخرون ، سيكولوجية التدريس ، ط١ ، دار المنشرق ، الاردن ، ٢٠٠٠م .

٣٨ـ القمش ، مصطفى، وآخرون ، القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .
٣٩ـ كرونلوند ، نورمان . ي ، صياغة الأهداف لأغراض التدريس الصفي ، ترجمة عادل محمود حسن ، واكرم جاسم الجميلي ، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد ١٩٨٣ م.
٤٠ـ محمد ، صباح محمود ، التقويم مفهومه – أدواته – أهدافه ، مجلة كلية التربية ، العدد٣ الجامعة المستنصرية ١٩٩٥م.
٤١ـ المنصور ، إبراهيم يوسف ، التصميم التجريبي والتحليل الإحصائي ، ط١ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٧م.
٤٢ـ ميجر ، روبرت . ف ، الأهداف التربوية ، ط١ ، ترجمة جابر عبد الحميد جابر ، وسعد عبد الوهاب نادر ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٧م.
٤٣ـ الناقة ، محمود كامل ، أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١م.
٤٤ـ نبوي ، عبد العزيز ، في أساسيات اللغة العربية ، الكتابة الإملائية والوظيفية – النحو الوظيفي – فوائد لغوية ، ط٢ ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٤٥ـ همام ، طلعة ، سين وجيم عن علم النفس التطويري ، ط١ ، دار عمار ، عمان – الأردن ١٩٨٤ .

ـ المصادر الاجنبية :

٤٦-Bloom , B, S, words , Hastings , J.T. and madaus G. F. ; Hand Book Formative and summative Evaluation of student learning . New York , Mc Graw – Hill , ١٩٧١.
٤٧- Good, G.V, Dictionary of education, ٣rd ed , New York MoGraw- Hill , ١٩٧٣ .
٤٨-Headg w. D.; Testing and Evaluation For the Sciences ,clifotia: words worth , ١٩٦٦ .
٤٩-Headg w. D.; Testing and Evaluation For the Sciences , clifotia : words worth , ١٩٦٦ .
٥٠- Page, G. Tevery, " interventional dictionary of education, " London, J.B. Thomas, ١٩٧٧.

Abstract:
Is an urgent need to experiment with modern methods of teaching methods and style of these serial tests their impact in the collection of the second middle-grade students in the subject of spelling. To achieve the aim of the research chose the researcher randomly school among middle school and high school in the province of Babylon, was the middle of Al-Riyadh, to represent the students of the second row the average (a) the experimental group's (٣٠) students are studying using the method of testing sequential and students of the second row middle (b) the control group's (٣٠) students, studying in the traditional way. The researcher parity statistically among the two groups (experimental and control) using the test Altaúa (T-test), and Chi-square in the variables the following: (chronological age, and degree students of the two sets of research in Arabic language in the final of the first row average for the academic year ٢٠٠٩-٢٠١٠ and educational attainment of parents), and no differences were animate statistical significance at the level of (٠,٠٥) As prepared by the researcher (٣٨) target behavior, covering specific subjects in the experiment, and prepared plans for teaching specific topics for the experiment, and to measure the collection of student groups in the subjects studied by the art teacher himself, tested the students of the two groups at the end of the experiment tested the Thesela, included (٣٠) paragraph of type of multiple choice, fill in the blanks, and right and wrong, the test has been marked by honesty, consistency, and after using the test Altaúa (T-test) in data processing. The study resulted in the outcome of the President provided empirical evidence that sequential tests have proven its effectiveness in terms of statistical teaching spelling to students grade average. In light of the results the researcher recommended to inform teachers of the Arabic language on the types of objective tests, and tests after serial explain each topic and focus on the use of a variety of techniques and methods in the teaching of spelling of the Arabic language. To complement this research, the researcher suggested further research on this method on samples in different rows, and other stages of the study and for both sexes, and compare this method by other strategies.